



## تقليد منع الزواج على أساس الحروف الأولى المتماثلة بين أسماء قرى العروسين (دراسة حالة: منطقة سيبو، مقاطعة بلورا)

Khafida Kurnianingtyas<sup>1</sup>, Muhammad Yogi Galih Permana<sup>2</sup>

Sekolah Tinggi Dirasat Islamiyah Imam Syafi'i Jember<sup>12</sup>

Email : [kkhafidatyas2@gmail.com](mailto:kkhafidatyas2@gmail.com)<sup>1</sup>, Email: [muhammad\\_yogi@outlook.com](mailto:muhammad_yogi@outlook.com)<sup>2</sup>

### ملاخص البحث

الزواج هو جمع رجل وامرأة معًا لبناء أسرة من خلال عقد يتم من خلال استيفاء شروط وأركان الزواج. الزواج الصحيح هو الزواج المستوفي لجميع أركان الزواج وشروطه. فالزواج باطل إذا اختلف شرط من شروطه أو أركانه. لدى إندونيسيا مجموعة متنوعة من الثقافات العرقية، وفي كل منطقة هناك تقاليد زفاف مختلفة. على سبيل المثال، ما حدث في سيبو، جاوة الوسطى، هو أنه كان هناك حظر على الزواج بسبب التماثل في الحروف الأولى من أسماء العروس والعريس في القرية. سيبو هي منطقة فرعية في منطقة بلورا، مقاطعة جاوة الوسطى، إندونيسيا. يهدف هذا البحث إلى معرفة أصول واتجاهات المجتمع ومراجعة الأحكام الشرعية لتحريم الزواج بسبب تماثل الحروف الأولى من أسماء قرى العروس والعريس. النهج في هذا البحث هو استخدام النهج النوعي مع نوع دراسة الحالة البحثية. تظهر نتائج هذا البحث ما يلي: (1) تقليد الحظر عن الزواج بتماثل الأحرف الأولى من أسماء القرية للعروس والعريس هي ممارسة موجودة في منطقتي سيبو و بوجونيجورو. (2) الزواج في الإسلام هو عبادة عظيمة. (3) ومن وجهة النظر الإسلامية، فإن تحريم الزواج بسبب تماثل الحروف الأولى من أسماء القرى ليس له أساس شرعي. الكلمات المفتاحية: الزواج، التقاليد، الشريعة الإسلامية.

### Abstract

Marriage is the union of a man and a woman in order to create a family through a contract that satisfies the requirements and tenets of marriage. When a marriage satisfies all the requirements and pillars of marriage, it is said to be legal. The marriage is void if even one of the prerequisites is not met. There are several ethnic cultures in Indonesia, and there are various wedding customs in each location. For instance, in Cepu, Central Java, weddings were forbidden because of the closeness between the first letters of the bride's and groom's village names. Cepu is a district under the Blora Regency of the Indonesian province of Central Java. This study's objective is to ascertain the origin, community attitudes, and review the law prohibiting marriage due to the similarity of the first letters of the village names of the bride and groom. The method used in this study is a qualitative approach to the case study research style. The findings of this investigation suggest that: (1) The tradition of prohibiting marriage because of the similarity of the first letter of the village name of the bride and groom is a practice that exists in the Cepu and Bojonegoro areas. (2) Marriage in Islam is a highly recommended act of worship. (3) In the view of Islam, the prohibition of marriage due to the similarity of the first letter of the village name has no shar'i basis.

**Keywords:** wedding, tradition, Islamic law

## Abstrak

Menikah adalah kegiatan menyatukan seorang pria dan wanita untuk membangun keluarga melalui akad dengan memenuhi syarat dan rukun nikah. Pernikahan yang sah adalah pernikahan yang memenuhi semua rukun dan syarat pernikahan. Pernikahan tidak sah jika salah satu syarat atau rukunnya tidak terpenuhi. Indonesia memiliki beranekaragam suku budaya, pada setiap daerah terdapat tradisi pernikahan yang berbeda. Misalnya yang terjadi di Cepu Jawa Tengah, terdapat larangan menikah karena persamaan huruf depan dari nama desa kedua mempelai. Cepu adalah salah satu kecamatan di Kabupaten Blora, Provinsi Jawa Tengah, Indonesia. Tujuan dari penelitian ini adalah menemukan asal mula, sikap masyarakat, dan tinjauan hukum larangan menikah karena persamaan huruf depan nama desa dari kedua mempelai. Pendekatan dalam penelitian ini yaitu dengan menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian studi kasus. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: (1) Tradisi larangan menikah karena persamaan huruf depan nama desa dari kedua mempelai adalah sebuah praktik yang ada di daerah Cepu dan Bojonegoro. (2) Pernikahan dalam Islam adalah ibadah yang sangat dianjurkan. (3) Dalam pandangan Islam, larangan menikah karena persamaan huruf depan nama desa tidak memiliki dasar syar'i.

**Kata Kunci:** pernikahan, tradisi, hukum Islam

## مقدمة

الزواج هو جمع بين المرأة والرجل بهدف بناء الأسرة بعقد يتوافق مع انسجام الزواج وشروطه. في الوقت نفسه (قانون جمهورية إندونيسيا رقم 1 لعام 1974) تنص المادة 1 على أن الزواج هو شكل من أشكال الرابطة أو العلاقة الداخلية والخارجية بين المرأة أو الرجل كزوجة وزوج يهدف إلى تكوين أسرة أبدية وسعيدة على أساس الربوبية تعالى.

الزواج هو أطول عبادة يقوم بها الإنسان (يوسنيار، 2022). هناك العديد من المكافآت التي يمكن الحصول عليها من إجراء الزواج. عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدْ كَمَلَ نَصْفَ الدِّينِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النَّصْفِ الْبَاقِي)). بصرف النظر عن تنفيذ أوامر الله وتطبيق سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، إنه للحفاظ على الحياة البشرية من خلال إنجاب الأطفال.

تختلف أحكام الزواج حسب ظروف كل شخص (المرسيدي، 2020). ومن لم يستطع إمساك شهوته وكان قادرا على الزواج، وجب عليه أن يتزوج اتقاءً للمنكرات. ويستحب لمن هو قادر ولا يخشى الوقوع في الزنا. ويكره لمن كان قادراً على إمساك شهوته ولم يقدر على تحملها مالياً. وقد يكون حراماً إذا كان غير قادر على نفقة أهله جسدياً أو عقلياً. فإذا استوفى الزواج جميع متطلباته وأركانها، يقال إن الزواج صحيح. ويعتبر الزواج باطلاً إذا لم يتوفر أحد الشروط (أتابك ومضية، 2014). وهناك موانع دائمة ومؤقتة للزواج، مثل تحريم نكاح المحرم والكافر، والجمع بين الأخوين، وغيرها من المحظورات.

الإسلام هو دين أنزله الله على نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- للناس أو سكان الأرض للتبشير والتحذير (بدر الدين، 2020). الإسلام هو دين الختام وهو مكمل للشرائع السابقة. ولا دين يرضاه الله غير الإسلام. إن الدين الإسلامي كامل، كما أوضح الله عز وجل أصول الدين وفروعه في القرآن. يقول الله تعالى في سورة المائدة الآية 3: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا}. ولهذا، لا يجوز للإنسان أن يضيف الشريعة أو ينقص شيئاً منها. وما على المسلمين إلا السمع والطاعة.

حفلات الزفاف من أحد التقاليد المليئة بالمعتقدات الفريدة في مختلف المجتمعات في جميع أنحاء العالم. أحد التقاليد المثيرة للاهتمام التي يمكن العثور عليها في مختلف الفئات الاجتماعية هو الحظر عن الزواج بين شخصين إذا كان اسم قريبتهما على التماثل في الحرف الأول. لقد أصبح هذا التقليد جزءاً لا يتجزأ من ثقافة عدد من المجتمعات، منها كما وقع في منطقة سيبو، سيبو هي منطقة من مناطق بلورا، جزء من أجزاء جاوة الوسطى، إندونيسيا. وموقعه عن طريق بين سيمارانج – بورودادي – سورابايا، على وجه التحديد بين جاوة الشرقية. تبلغ مساحة منطقة سيبو حوالي 48.97 كم<sup>2</sup>. تغطي 11 قرية ويبلغ عدد سكانها حوالي 77.880 شخصاً، 38.527 رجلاً و39.353 امرأة. تشمل مهن مجتمع سيبو موظفي الخدمة المدنية والموظفين/العمال والمزارعين ورجال الأعمال والحرفيين والتجار والمتقاعدين والطلاب والفنانين. واحدة من إمكانات النفط المحتملة في إندونيسيا هي سيبو (ويكيبيديا، 2023).

يهدف هذا البحث إلى التعمق في تأثير هذا التقليد على عملية اتخاذ قرار الزواج وكيف يفهمه الناس في هذه المنطقة. من خلال إجراء دراسة حالة في منطقة سيبو، مقاطعة بلورا، سعى هذا البحث في بيان تأثير هذا التقليد على التعاملات الاجتماعية والزواج على مر الزمان وتطور القيم الثقافية. إن وجود حظر على الزواج بسبب تماثل الأحرف الأولى من أسماء قرى العروس والعريس في منطقة سيبو جعل الباحثين مهتمين بالبحث في هذا التقليد من منظور إسلامي.

## منهج البحث

في هذا البحث اختارت الباحثة المنهج النوعي مع نوع دراسة الحالة باعتباره النهج الأنسب. (بوليت وهونغغر، 2010) يوضح أن دراسات الحالة هي طريقة بحث تركز على فهم الديناميكيات المتعلقة بالأسئلة الإضافية حول سبب قيام شخص بتطوير نفسه أو تصرفاته أو تفكيره، مع التركيز على التحليل المتعمق. وينصب التركيز الرئيسي على الأسباب الكامنة وراء الأهداف الفردية، وليس فقط النتائج أو الإنجازات. (كريسويل، 1998) ويوضح أيضاً أن البحث النوعي يتضمن فهم الظواهر الاجتماعية والمشكلات الإنسانية والبحث فيها باستخدام المقابلات والأسئلة وجمع النصوص والبيانات أدوات تحليلية. في هذا البحث تتضمن تقنيات جمع البيانات، التوثيق والمقابلات والملاحظات لسكان سيبو. من خلال هذا النهج، يمكن للباحثة شرح وتحليل محظورات الزواج بناءً على التماثل الأحرف الأولى من أسماء قرية العروس والعريس في منطقة سيبو، مقاطعة بلورا، جاوة الوسطى.

## نتائج البحث

1. ويعتمد تقليد تحريم الزواج على تماثل الحرف الأول من اسم القرية بين العروس والعريس النكاح أو الزواج يعني الاتحاد والتجمع (بوليانى، 2023). ويعرف النكاح أيضًا بأنه عقد الإيجاب والقبول أو عقد يجمع بين شخصين، رجل وامرأة، يتم بنطق الكلمات المشروعة عند عقد الإيجاب والقبول، والشرائع الإسلامية حرية حين لم تحدّد وقتًا معيّنًا للزواج، وكذلك في اختيار الزوج، واختياره لأجل سعادة الحياة في الدنيا والآخرة، استسلام لله (عصماوي وبكري، 2020). وكلمة الزواج الواردة في القرآن تعني الزوجين وعندما تستخدم تعني النكاح. كلمة "الحكم" من اللغة العربية وتعني مجموعة من الأنظمة بما فيه من القواعد والعقوبات (جواندا، 2017). أما الشريعة الإسلامية فهي قانون أو نظام أو قرار من الشريعة. يجب أن تكون تصرفات المسلم مبنية على الشريعة الإسلامية. ووفقًا للمصطلح الإسلامي، فإن القانون له خمسة أقسام، وهي (أمسوري، 2017):

- أ. واجب وهو لازم من فعله
- ب. مستحب أو السنة وهو ما فيه ترغيب
- ت. مباح أي جائز
- ث. مكروه وهو ما يعني غير مستحسن
- ج. حرام أو المحظور أو المنهي عنه

قد تتغير الأحكام الإسلامية في موضع من المواضع المعينة. على سبيل المثال، المسلمون مأمورون بصيام رمضان كاملاً، وهناك رخصة للمرضى يُسمح لهم بالإفطار وعليهم القضاء ما فات من الصيام في وقت آخر.

التقليد هو فعل أو شيء يستخدم طريقة مماثلة باستمرار. يتم تنفيذ الإجراءات المتكررة على مدى فترة زمنية متواصلة لأنه يفترض أن يكون فيه منافع للمجتمع في فئة معينة، ثم يحافظ عليه مجموعة من الناس. إندونيسيا بلد واسع وكل منطقة أنواع مختلفة من التقاليد الفريدة. التقاليد نفسها تحدث في أشياء كثيرة، مثل حفلات الزفاف، وولادة الطفل، والوفاة، وما إلى ذلك.

إن الحظر عن الزواج بتمائل الأحرف الأولى من أسماء قرى العروس والعريس هي نفسها هو تقليد في حفلات الزفاف في منطقتي سيبو وبوجونيجورو. هذا التقليد كان موجوداً منذ العصور القديمة،

وتوارثه الأجداد من جيل إلى جيلنا الآن. قديماً، من أتم الزواج بين شخصين كانت الأحرف الأولى من اسم قريتهم أصابهم مصيبة.

يحدث هذا بشكل مستمر، بسبب العديد من الحوادث غير السارة، يتم حظر الزواج بسبب تماثل الأحرف الأولى من أسماء قرى العروس والعريس (بارمينغا، المقابلة، 9 أبريل 2023). نشأ هذا الحظر لأن فيما سبق كانت تحدث أشياء غير سارة غالباً بعد الزواج بين العروس والعريس اللذين كان الحرف الأول من اسم القرية متماثل، مثل الفوضى المنزلية، أو وفاة أحد أفراد الأسرة، أو إصابة أحد العروسين بالجنون، إنجاب طفل معاق ونحو ذلك (الترميدي، المقابلة، 9 نيسان 2023).

الحظر عن الزواج بسبب تشابه الحروف الأولى من أسماء قرى العروس والعريس هو ما يطلق عليه عادة شعب سييو بـ 'غيليت'. غيليت يأتي من اللغة الجاوية وهو ما يعني الحرب. يمكن أيضاً تسمية هذا المصطلح غيليت بـ *gugon tuhon*، وهو ما يعني *digugu* (موثوق) و *diugemi* (متبع)، والذي إذا تم الاعتقاد به فسوف يستمر الاحتفاظ به.

لدى سكان منطقة سييو الفرعية آراء مختلفة فيما يتعلق بحظر الزواج بسبب تشابه رسائل العروس والعريس في القرية، والتي إذا تم تجميعها سيتم تقسيمها إلى 3 فئات؛

أ. الأشخاص الذين يصدقون هذا التقليد ولا يريدون القيام به

تعتقد المجموعة الأولى من الناس أنه إذا تم الزواج الممنوع بتماثل الأحرف الأولى من اسمي قريتي العروس والعريس، فإن ذلك سيسبب خطراً وخوفاً، فيفضلون تجنب هذا الخطر. إنهم يصدقون هذا التقاليد الراسخة لقد تم هبوطه لفترة طويلة. معظم الناس سييو هم في المجموعة الأولى. مثل ديتا، فتاة من قرية بيتنج تحب رجلاً من قرية بالون، ولأن عائلة ديتا تصدق حظر غيليت، أمر والداها بالبحث عن رجل آخر لتجنب الأشياء غير المرغوب فيها. وكذلك يوسف، شاب من قرية بيتنج كان يحب فتاة من قرية برباون. كان كلاهما على استعداد للزواج، لكن الأسرة طلبت من يوسف أن يبحث عن امرأة أخرى خوفاً من حدوث شيء غير مرغوب فيه.

ب. الناس الذين يصدقون بهذا التقليد وما زالوا يفعلون ذلك

الأشخاص الذين يصدقون بهذا التقليد ولكنهم يحبون شخصاً حبا شديداً من القرية التي لها تماثل في الحروف الأولى فما زالوا يرغبون في الزواج سينفذون الشروط لدفع عواقب حظر غيليت. ومن الشروط ما يلي:

- 1) قبل أن يتم حفل الزفاف، ينتقل العريس المرتقب من قريته إلى قرية أخرى حيث يختلف الحرف الأول من اسم القرية عن قرية العروس المرتقب. بعد انتقال العريس المرتقب إلى القرية، يُقام احتفال لإضفاء الطابع الرسمي على هذه الخطوة؛
- 2) أو بعد إجراء الزواج إدارياً في مكتب الشؤون الدينية، سيتم تنفيذ عقد الزواج الديني دون التسجيل في مكتب الشؤون الدينية، وهذا معروف لدى سكان سييو بالزواج الإضافي.

يعتقد شعب سيبو أنه إذا تم انتهاك هذا التقليد الجلي دون استيفاء أحد الشرطين المذكورين ما سبق، فستحدث أحداث غير مرغوب فيها مثل الطلاق، ووفاة أحد أفراد الأسرة، وغيرها من الأشياء السيئة غير المرغوب فيها.

منيرة، ربة منزل من قرية بيتنج وهي أرملة. تزوجت من رجل من قرية بونغ في عام 1995. تصدق منيرة بهذا التقليد غيليت، لكنها لم تستطع فعل الكثير لتجنب الحظر المفروض على غيليت لأن زوجها كان زواجًا مرتبًا. وقد رزق بثلاثة أطفال. خلال زواجها، شعرت منيرة أن حياتها تواجه العديد من العقبات مثل المشاكل الاقتصادية، وأطفالها يتدخلون المستشفى، وزوجها أصيب بمرض نادر حتى توفي في عام 2017 وذلك بعد شهر ونصف من المرض المعاناة من اضطراب في الدم. وتعتقد أن كل المصائب التي حلت به كانت نتيجة الحظر المفروض على غيليت الذي انتهكته. وتزداد منيرة تصديقًا بعواقب هذه غيليت، لأن حياتها أصبحت أفضل بعد وفاة زوجها.

سكري من سكان قرية بيتنج يريد الزواج من امرأة من قرية بلون. قبل الزفاف، انتقل إلى جاكرتا وتم تبنيه من قبل أحد أفراد عائلته في جاكرتا لإزالة وضعه كمقيم بيتنج. بعد أن أصبح مقيمًا في جاكرتا، تزوج بزوجه المستقبلية من قرية بالون..

ت. الناس الذين لا يصدقون بتقاليد غيليت

على الرغم من أن الحظر المفروض على الزواج بسبب تماثل الحرف الأول من اسم قرية العروس والعريس لا يزال قائمًا حتى اليوم، إلا أن هناك من لا يصدق ذلك. نظرًا لأن العصر الحديث، وكثير من المتعلمين لا يصدقون بغيليت. إنهم يعتقدون أن كل ما حدث في حياتهم هو ما قدر الله لهم، ولا علاقة بينه وتقاليد غيليت. كما حدث لسري من سكان قرية بيتنج التي تزوجت من أحد سكان قرية بانداراجي. إنه لا يصدق بغيليت ويشعر أنه لم يحدث شيء سيء في حياته بعد حفل الزفاف.

ديان، شاب من قرية بيتنج، لا يصدق أيضًا بتقاليد غيليت. تزوج بفتاة من قرية براوان. بعد أن تزوجا، توفي والد ديان دون مرض بعد ذهابه في رحلة إلى الشاطئ، ثم بعد عام واحد توفيت والدتها أيضًا. استنتج شعب سيبو هذه الحادثة وربطوها بعواقب حظر غيليت. ومع ذلك، اعتقد ديان بأن كل ما حدث إنه من أقدار الله وحده، وليس نتيجة الحظر على غيليت. ونفس الشيء أصاب كرمي، وهي فتاة من قرية بيتنج تزوجت من رجل من قرية بالون. كرمي لا تصدق بالتقاليد غيليت، بعد إقامة حفل الزفاف وقع حادث فيسبب موت أخيها الصغير، كان يعيد الكراسي المستخدم عند الزفاف. واحتسبت كرمي ما حدث لأخيها هو قدر من أقدار الله، ليس نتيجة غيليت. لكن المجتمع المحلي ربط أيضاً هذه الحادثة بالعواقب المترتبة على مخالفة حظر غيليت. وهذا ما يجعل تقليد غيليت موجودًا إلى يومنا هذا.

## 2. الزواج من منظور الإسلامي

الزواج عبادة مشروعة من الله ورسوله. قال الله جل وعلا في سورة النور الآية 32: {وَأَنْكِحُوا أَيْمَىٰ مِّنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ إِنَّ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}. قال

رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ)).

تنقسم أحكام الزواج في الإسلام إلى عدة أنواع حسب ظروف كل فرد، منها:

أ. يجب

إذا بلغ شخص السن الإلزامية للزواج، وقدر على دفع المهر والنفقة، واعتقد أنه سيقع في الزنا إذا لم يتزوج، وصومه لا يدفعه عن ذلك، فيجب عليه الزواج. ويجب على المسلم أن يحافظ على عرضه وعفته عن حرمات الله تعالى. تنص القاعدة على أن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ولذا كان الزواج واجبا إذا كان غير قادر على تجنب المحرمات.

ب. السنة

ذهب العلماء إلى أن الزواج يستحب إذا كان راغبا وقادرا على الزواج ولكنه لا يزال قادرا على تجنب الزنا ووقاية نفسه عن وقوع فيه. وبهذا، ولو لم يكن متزوجا، لا يخشى وقوعه في الزنا.

ت. حرام

يصبح الزواج حراما إذا كان لا يرغب فيه ولا يقدر عليه، وكان مجبرا على ذلك.

ث. مكروه

من كان قادرا على إمساك نفسه عن الزنا، ولكنه لم يرغب في الزواج ولم يقدر على الوفاء بواجباته، ففي هذا يصبح الزواج مكروها.

ج. مباح

كل شخص يرغب في بناء أسرة سكيئة وسعيدة. وأحد عوامل في تحقيق ذلك هو العثور على الزوج المناسب. إن من شرف هذه الشريعة الإسلامية كانت مهتمة بحيات الأفراد حيث يوجب لكل فرد أن يحذر ويدق ويراعي في اختيار الزوج. إن كل مسلم يريد السعادة في الدنيا والآخرة، فليتزوج بامرأة أو رجل بهذه الصفات التالية:

أ. ذو دين حسن

حسن الدين هو أهم صفة في معيار الزوج. ولذا عند اختيار زوج أو زوجة، فعلى الأقل استيفاء هذه الصفة. لأن الله تعالى خلق البشر ليوحده في العبادة. فإننا لا نعيش في هذه الدنيا أبدا بل سنعود إلى الخالق. وحسن دين المسلم سيدعو إلى الطاعة فيرفع الله درجته. قال الله تعالى في سورة الحجرات الآية 13: {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ}.

وأما التقوى فهي حماية النفس من عذاب الله تعالى بامتنال أو امره واجتناب نواهيه. ولذا، يجب على كل مسلم أن يكافحوا من أجل الحصول على الزوج المرغوب فيحصل على الدرجة العليا عند الله، يعني من التزم بضوابط و أحكام دينه. وفي الحديث حث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على مراعاة دين في اختيار الزوج. عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

قال: ((تُنكحُ المرأةُ لأربعٍ: لِمَالِهَا، وَلِحَسْبِهَا، وَلِجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، فَاطْفَرُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبُّثٌ يَدَاكُ)). فلذلك حسن الدين كان أهم صفة في معيار اختيار الزوج.

ب. تكافؤ أو مساواة

ذهب جمهور العلماء إلى أن من العوامل المهمة في اختيار الزوج هو المساواة بين العروس والعريس. المفروض بالتكافؤ هو التكافؤ في الدين والحرية والكسب والنسب، وهذه من عوامل بقاء الأسرة. كما في قصة زيد بن حارثة -رضي الله عنه- وهو صحابي جليل، كان تزوج بزینب بنت جحش -رضي الله عنها-. كانت زينب امرأة ذات جاه وجميلة، أما زيد فكان عبداً. فعلاقة الزوجية بينهما لم يدم طويلاً.

ت. الولود

ومن حكم الزواج هو حفظ النسل أو تكاثره مما يزيد المسلمين ويقوي عزة المسلمين. ومن المرغوب في الزواج أن يتولد أطفال المسلمون حتى يصبحوا أتقياء يقومون بأنشطة الدعوة الإسلامية. ولذا حث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المسلمين أن يتزوجوا بالولود. قال -صلى الله عليه وسلم-: ((تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ، فَإِنَّي مُكَاتِّرٌ بِكُمْ الْأُمَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)).

ث. تسر الناظر

في حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دل على جواز اعتبار جمال المظهر في اختيار الزوج. المظهر الجميل والحالة الجسدية تكون جذابة للمرشح عمادة في بقاء الأسرة. إن النظر في هذا الأمر يوافق غرض الزواج، وهو الطمأنينة في القلب. قال الله تعالى في سورة الروم الآية 21: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا}. وعلى هذا يشرع النظر قبل الزواج لينظر فيها الرجل إلى المرأة التي سيخطبها بناء على حالة المرأة الجسدية. وهناك مزايا كثيرة ستحصل عليها بعد الزواج، منها القدرة على غض البصر وتجنب الزنا، واستمرار حياته بالإنجاب، وفتح باب الرزق، وتنفيذ السنة النبوية، وإتمام نصف الدين. لأن الزواج عبادة عظيمة وضع الإسلام شروطاً وأركاناً للزواج أيضاً. والزواج الصحيح هو الزواج الذي توفر فيه الشروط والأركان. أركان الزواج خمسة، وهي:

أ. العريس، بشروط منها: أن يكون مسلماً، وغير مجبر، وبناءً على رغبته، وتكون شخصيته واضحة.

ب. العروس، والتي تتوفر فيها الشروط التالية: أن تكون مسلمة، وواضحة الشخصية، بناء على رغبته وليس إكراه كما في الحديث النبوي -صلى الله عليه وسلم-: «لَا تُنكحُ الأيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلَا تُنكحُ البكرُ حَتَّى تُسْتَأْدَنَ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: أَنْ تَسُكَّتَ».

ت. الحارس، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ». وشروطه فيما يلي: بناء على رغبته، وألا يكون عبداً (حرأً)، وكان بالغاً، ذكراً، غير فاسق، غير مضطرب بعقله سواء



كان لكبر سن (هرم) أو جنون، ليس سفيها ولا غيبيا ولا محرما. وأولياء المرأة هم أبوها وغيره من ورثتها الذكور.

ث. شاهدان، وهذا الشهود يكون شرطا من شروط صحة النكاح. والشاهدان ليس وليا للمرأة (لا يمكنه تصرف شخص، فهو ولي وشاهد في نفس الوقت).

ج. الإيجاب والقبول، وهو المتلفظ بين العريس والولي عند العقد. كما يلي: استخدام كلمتي "زوجتك" أو "أنكحتك" أو كليهما أو ترجمتهما بلغات أخرى، وتلفظ الإيجاب والقبول بصوت عالٍ وواضح، دون توقف بين الاثنين، فوراً.

موانع النكاح نوعان؛ موانع النكاح المؤقتة والمؤبدة.

أ. تنقسم موانع النكاح المؤقتة إلى قسمين وهما:

1) ما يحرم بسبب الجمع، مثلاً الجمع بين أختين أو جمع بين المرأة و عمته أو خالتها.

2) ما يحرم بسبب مانع، كحرمة الزواج من زوجة غيره وكذلك المعتدة.

ب. موانع النكاح المؤبدة تنقسم إلى 3 وهي:

1) النسب.

2) المصاهرة وهي العلاقات الناجمة عن الزواج، مثل أم زوجة.

3) الرضاعة.

### 3. تقليد النهي عن الزواج لتمام الحرف الأول من أسماء القرى في الروى الإسلامية

وإذا نظرنا إلى أركان الزواج وشروطه وموانعه كما نص عليها الإسلام، فلا يوجد تحريم للزواج بسبب تشابه الحروف الأولى من أسماء قرى العروس والعريس. ينبع هذا الحظر تمامًا من استنتاجات شعب سيبو في العصور القديمة. "الزواج عبادة، كما أن هناك قاعدة فقهية تقول: "الأصل في العبادة التحريم (حتى يكون هناك دليل)".

والقاعدة السابقة تبين أنه يحرم على الإنسان أن يعبد الله بعبادة إلا إذا قامت حجة شرعية تدل على أن العبادة مأمور به، فلا يجوز شرع عبادة بأي شكل أو نوع جديد من العبادة بهدف أداء العبادة لله ولنفسه.

جعل الله الإسلام دينًا كاملاً، فمن أراد أن يقبل الله عمله فليأتني بشرطين، وهما الإخلاص لله تعالى وموافقة لسنة النبي محمد -صلى الله عليه وسلم-. قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ((مَنْ أَحَدَّثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ)). فلا يجوز تعليق المصائب بأي شيء كان وكذلك بتقليد غيبيت. كل ما حدث على الأرض فهو بمشيئة الله.

وإذا نظرنا إلى أركان الزواج وشروطه وموانعه في الإسلام، فلا يوجد تحريم للزواج بسبب تماثل الحروف الأولى من أسماء قرى العروس والعريس. وإذا كانت العادات تتعارض بشرائع الإسلام وأحكامه التي لن تتغير مع تغير البيئة والعادات، فلا ينظر إلى العادات المتعارضة ولا تؤخذ بعين الاعتبار، بل يجب إلغاؤها.

## خلاصة

بناء على المناقشة الموضحة ما سبق، فيمكن استنتاج ما يلي:

1. تقليد الحظر عن الزواج بتماثل الأحرف الأولى من أسماء القرية للعروس والعريس هي ممارسة موجودة في منطقتي سيبو وبوجونيجورو. نشأ هذا الحظر بسبب أحداث غير سارة حدثت بعد الزواج بين شخصين كان اسم قريتهما يحمل نفس الحرف الأول. لدى شعب سيبو وجهات نظر مختلفة حول هذا التقليد، وينقسمون إلى ثلاث فئات: أولئك الذين يصدقون ولا يريدون مجاوزة التقليد، والذين يصدقون ولكنهم ما زالوا يفعلون ذلك بتنفيذ الشروط المعينة، والذين لا يصدقون بهذا التقليد.
2. الزواج في الإسلام هو عبادة عظيمة. والإسلام له شروط وأركان الزواج التي يجب توفرها ليكون الزواج صحيحاً. وإذا نظرنا إلى أركان الزواج وشروطه وموانعه كما شرع في الإسلام، فلا يوجد تحريم الزواج بسبب تماثل الحروف الأولى من أسماء قرى العروس والعريس فإن هذا التقليد مخالف للشرائع الإسلامية.
3. ومن وجهة النظر الإسلامية، فإن تحريم الزواج بسبب تماثل الحروف الأولى من أسماء القرى ليس له أساس شرعي. ويؤكد الإسلام على أهمية اختيار الزوج متديناً ومتساوياً اجتماعياً وولوداً وتسرع العين. إن كل الأحداث والمصائب في حياة الإنسان هي قدر من أقدار الله، وليست نتيجة لتجاوز تقليد غيليت.

## فهرس

أمسوري، أ، 'الأحكام الخمس كإطار تصنيفي واستدلالي معياري للشرعية الإسلامية: النظرية والمقارنة'

33-55, 2017 <https://doi.org/doi.org/10.33751/v3i1.400>

كريسويل، ج، دبلوي، 'الاستقصاء النوعي وتصميم البحث: الاختيار بين التقاليد الخمسة'، منشورات حكيمة

1998

ك مضية، 'الزواج وحكمته من منظور شرعي إسلامي'، 2014، 293-294 and، أتابك، أ،

جواندا، 'القانون والسلطة. مجلة جالوه جوستيسي العلمية'، 2017،

<https://doi.org/doi.org/10.25157/jigj.v5i2.796>

جولياني، ن، 'تأثير الزواج المبكر على الصحة العقلية للأزواج دون السن القانونية في جالان 9، قرية

1 بكى، 2023، سونياراجي، منطقة كيسامبي"، إيان سيخ نورجاتي سيريون

رشماواتي، أي، إن، "جمع البيانات في البحث النوعي: المقابلات"، مجلة التمريض الإندونيسية، ٢٠٠٧

<https://doi.org/10.7454/jki.v11i1.184>

عصماوي، ن، أنا، 'حرية المرأة في اختيار زوج المستقبل؛ دراسة مقارنة بين المذهبين الشافعي والحنفي'

٢١٢-٢٢٩، ٢٠٢٠ <https://doi.org/doi.org/10.24252/mh.v2i2.17817>

يوسنيار، ر، 'زواج النساء الحوامل خارج إطار الزواج'، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠

قانون جمهورية إندونيسيا رقم، 'زواج. في ملحق الجريدة الرسمية لجمهورية إندونيسيا رقم ٣٠١٩، ١،

١٩٧٤

مارسيديا، 'عقد الزواج بين الزوج والزوجة على أساس قانون الزواج'، ٢٠٢٠، ٢٢٨-٢١٨،

<https://doi.org/doi.org/10.36546/v18i2.283>

الدين بدر، 'علوم القرآن: مبادئ في دراسة علم تفسير القرآن'، ٢٠٢٠،

بوليت، د، ص، الجائع، ب، 'مبادئ وأساليب بحث التمريض لبيبيكوت'، ٢٠١٠،